

الميول نحو أنشطة درس التربية البدنية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الثامن (غريان)

***أنور عبد العظيم هنيدي

** محمد عبد الحفيظ النجار

* أحمد علي محمد بن إبراهيم

المقدمة

إن التربية البدنية داخل المؤسسات التعليمية لها الدور الكبير في تنمية قدرات ومواهب التلاميذ ، ومن خلال ميولهم ورغباتهم نستطيع انتقاء أفضل المواهب وتوجيههم نحو تحقيق أهدافهم، وميول التلاميذ هي نقطة الارتكاز في المناهج الدراسية لإثارة اهتمامهم وتنمية هذه الميول.

ذكر محمد حسن علاوي (1998) أن : التلميذ هو محور العملية التعليمية ومن ذلك ينبغي الاستفادة من جميع المؤثرات المباشرة وغير المباشرة، والتي تؤثر في سلوكه وعلى درجة شدة هذا السلوك، ويتأسس تخطيط المناهج الدراسية على عوامل متعددة من بينها الميول الرياضية من حيث أنها استعداد لدى التلميذ بدعوة إلى الانتباه إلى أنشطة رياضية معينة تثير وجدانه، فتدفع التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي والإقبال عليه. (188: 13)

مشكلة البحث

لم يعد المربون والمسؤولون على مناهج التربية البدنية داخل المؤسسات التعليمية يركزون على تلقين التلاميذ المعلومات فقط ، إنما اتجهوا إلى الاهتمام بالتلاميذ، فجعلوا مناهج التعليم مناسبة لميولهم ورغباتهم، وضرورة النظر إلى طبيعة الطفل والعمل على ظهور قواه الكامنة.

ذكر أحمد زكي صالح (1972) أن : طرق الاستفادة من دراسة الميول تعددت فاستخدمت للكشف عن القدرات والتوجيه المهني، ولقد تم استخدامها في وضع المناهج الدراسية. (2 : 3)

ويضيف محمد حسن أبو عيبة (1977) إلى أن : شدة الميول يمكن أن تتطور مع السن وأن الرياضة كمجال نزوعي تفقد أهميتها كلما كبر الفرد، وأن من الصعب خلق ميادين جديدة عندما يتقدم به السن، ومن أجل ذلك يجب تشجيع الأنشطة في درس التربية البدنية بتعدد المجالات التي تسمح للتلاميذ بمزاولة الأنشطة المتعددة حتى يمكن التعرف على ميولهم الحقيقي. (11 : 178)

ومما سبق يتبين أن المربين اهتموا بدراسة الميول والاستفادة منها في التوجيه المهني والتوجيه الدراسي، ولم يهتموا بالتوجيه الرياضي، أو معرفة الميل الرياضي نحو ممارسة الأنشطة المفضلة لدى التلاميذ بدرس التربية البدنية، وبذلك تتمثل مشكلة البحث في محاولة التعرف على ميول تلاميذ الصف السابع نحو أنشطة درس التربية البدنية، والتعرف على درجة ميول التلاميذ نحو أنشطة درس التربية البدنية.

أهمية البحث

هناك عدة أسباب تدعو إلى الاستفادة من الميول الرياضية من أهمها :

1. المساهمة في إشباع رغبة الطفل.
2. المساهمة في خلق الأبطال الرياضيين في الصغر.
3. اكتشاف الموهوبين.

4. من الممكن اقتراح الألعاب الرياضية لضمها في المنهج على ضوء دراستك.
ومن هنا تتضح أهمية التعرف على ميول التلاميذ نحو أنشطة درس التربية البدنية.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على :

1. ميول تلاميذ وتلميذات الصف السابع نحو أنشطة درس التربية البدنية.
2. درجة ميل تلاميذ وتلميذات الصف السابع نحو أنشطة درس التربية البدنية.

تساؤلات البحث

1. هل يوجد ميول لدى تلاميذ وتلميذات الصف السابع نحو ممارسة نشاط تربية بدنية معينة ؟
2. ما هي درجة ميول تلاميذ وتلميذات الصف السابع نحو ممارسة نشاط التربية البدنية ؟

مصطلحات البحث

الميل:

هو "الاستعداد لدى الفرد يدعو إلى الانتباه إلى أنشطة رياضية معينة تثير وجدانه ." (13 : 214)

درجة الميل:

هو " درجة قبول أو معارضة موضوع معين ." (4 : 10)

الإطار النظري والدراسات المرتبطة

الميول:

تهدف التربية البدنية إلى تنمية قدرات التلاميذ الحركية والمهارية واكتشاف ميولهم ورغباتهم نحو نشاط رياضي معين، وذلك من خلال ممارسة نشاط رياضية مختارة يميل إليها التلاميذ لتحقيق ذاتهم .

ذكر سعد جلال (1962) أن : هناك أربعة تفسيرات لكلمة الميول ويتصل كل تفسير بطريقة معينة من

الطرق التي نتعرف بها على الميول، وهي :

1. الميول المعبر عنها لغوياً، حيث يعبر الفرد عن ميله أو عدم ميله لشيء معين بمجرد القول بأنه يحب هذا أو لا يحب ذلك، وتقاس هذه الميول بطريقة الاستقصاء.
2. الميول الظاهرة وهي الميول التي تتضح عن طريق أنواع النشاط أو العمل الذي يقوم به الفرد .
3. أما النوع الثالث من الميول فهي تشبه الاختبارات الموضوعية وتفرض في هذه الافتراضات أن الفرد إذا كان لديه الميل نحو ناحية معينة فإنه سوف يكون عالماً بها وتكون معلوماته عنها وافية.
4. الميول الحصرية وتتعرف عليها بطريقة مشابهة لطريقة الاستقصاء التي تتبع في الميول المعبر عنها لغوياً، وأن كل سؤال في القائمة التي تختبر الميول يكون لنوع الإجابة عليه درجة معينة ولا تكون درجة الفرد على الاختبار هي مجموع درجاته لأن الاختبارات الحصرية تعطي نمط من الميول المتعددة للفرد ولا تعطي درجة واحدة تبين الميل في ناحية معينة. (5 : 528)

تعريف الميل

عرفته سهير بدير (1980) بأنه "شعور يصاحب انتباه الفرد واهتمامه بموضوع ما وهو في جوهره اتجاه

نفسى يتميز بتركيز الانتباه بموضوع معين أو في ميدان خاص ." (8 : 78)

كما عرفه محمد حسن علاوي (1983) الميل الرياضي بأنه "استعداد لدى الفرد يدعوه للانتباه لأنشطة رياضية معينة تثير وجدانه، كما أنها من الدوافع الهامة التي تدفع الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي"، وأشار كذلك بأنه لدينا العديد من الأسباب التي تدعونا إلى ضرورة الاهتمام بالميول الرياضية للشباب والتي تأتي في مقدمتها تنمية الميول للأنشطة الرياضية الإيجابية الموجودة لدى الشباب وذلك عن طريق :

- غرس ميول رياضية جديدة تتسم بأهميتها وفعاليتها .
- استخدام الميول للأنشطة الرياضية لإثارة اهتمام الشباب بالبرامج الرياضية .
- استخدام الميول للأنشطة الرياضية كوسيلة لتنمية العلاقات بين الشباب وقيادته عن طريق معرفة القيادات لميول الشباب ومحاولة إشباعها .(12: 190)
- وعرفه سعد جلال ومحمد حسن علوي (1985) بأنه "اتجاه ذاتي موضوعي يتمثل في الاهتمام أو في حالة تتضمن الإدراك، أو هو فكرة أو اهتمام يتمثل في الانتباه والارتباط أو الاتحاد بين العقل الواعي والإحساس الواعي ، وقد يكون هذا الاتجاه مؤقتاً ودائماً أو مستمر، كما يركز على حب الاستطلاع الخاص بالشخص والذي تحدده الخبرة"، ويتضح من هذا التعريف ما يلي :
- الميل اتجاه يكون فيه الشخص قد تولد لديه استعداد معين.
- الميل هو اتجاه لدى الشخص يبدي فيه انتباه بمحض الاختيار نحو شيء معين.
- هو اتجاه بأن شيء ما أو حادثه ما لها دلالة خاصة لدى الشخص تؤثر فيه بإحساس يتميز عادة بكونه فريد ربما لا يمكن تحليله.
- هو إحساس سار يصاحب النشاط الذي يقوم به الإنسان نحو تحقيق أهدافه.
- هو اتجاه للاندماج في أي نشاط بمجرد المزايا التي تنتج عن هذا الاندماج. (6: 27)

تطوير الميول الرياضية

ذكر أحمد أمين فوزي (2003) أن : الميول الرياضية تتطور تطوراً ملحوظاً خلال مراحل الحياة المختلفة للفرد، ويتوقف هذا التطور على عاملين أساسيين هما : عامل النمو الحركي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للفرد، وعامل البيئية الرياضية، وما يتوفر بها من إمكانيات تساعد على هذا التطور، ويمكن تلخيص الميول الرياضية في مرحلة الطفولة الوسطى فيما يلي :

1. الميل إلى ألعاب الصيد والمطاردة والهروب التي تتناسب مع تفكيره الخيالي.
2. الميل إلى المسابقات الفردية التي تتمشى مع رغبته.
3. الميل إلى الألعاب الجماعية بالكرة حيث يشعر من خلالها الاستعداد للتعامل مع أقرانه من نفس العمر. (1: 32)

الميول والأنشطة الرياضية

ذكر محمد حسن أبو عبيه (1977) أن : الميول الرياضية لا تنشأ من تلقاء نفسها، ولكنها تتكون عن طريق التفاعل مع العالم المحيط بالفرد، وتؤثر في المنبهات الناتجة عن الميول الرياضية عن طريق التوجيه التربوي المنظم، وينبغي على مدرس التربية البدنية مراعاة استكمال الميل التلقائي العرضي نحو الرياضة عن طريق اتخاذ إجراءات تربوية نفسية هادفة منتظمة، وأن يعمل على غلق الدائرة أمام المؤثرات السلبية أو أن يقلل من قوتها التأثيرية. (11: 16)

خصائص الميول الرياضية

ذكر محمد حسن أبو عبيدة (1977) أن : الميل نحو الأنشطة الرياضية له عدة خصائص منها:

1. حجم الميل الرياضي : ويقصد به عدد أنواع الأنشطة الرياضية التي يميل إليها الإنسان، وهذا العدد يختلف طبقاً لمراحل النمو، فالمرهقون مثلاً يكون مجالات الأنشطة الرياضية لديهم متعددة عكس التلاميذ الصغار، نجد مثلاً بعض التلاميذ يميلون إلى ممارسة بعض أنواع الأنشطة الرياضية المختلفة والبعض الآخر يميل إلى ممارسة النشاط الرياضية بوجه عام.
2. اتجاه الميل للرياضة : ويقصد به هو أن يتجه ميل الفرد نحو وضع مثير لاهتمامه وانتباهه الخاص، فنجد أن بعض الأفراد يكون نوع الرياضة المفضلة لديهم مثل كرة القدم في المرتبة الأولى يليها كرة السلة ، ثم السباحة، وهذا الترتيب يتغير من فرد إلى آخر ومن مكان لآخر، وعلى حسب البيئة والعمر والثقافة.
3. قوة الميل الرياضي : تمثل القوة أو شدة الميل معيار أو مقياس للتقييم وعمق وكمال الانشغال بشيء أو موضع معين يصل مستوى الشدة ما بين الحماس الملتهب حتى الاتسام بالضعف الذي لا يؤثر على السلوك وفي الاستفتاء عن قوة الميل الرياضية الذي أجراه ميللرسنة 1960 عن قوة الميل على 360 طفلاً في المدينة لبيزيج، حيث أوضحت النتائج أن المتحمسين للرياضة من البنين كانوا 28% والبنات 11.02%، ونسبة من يميلون إلى الرياضة 62.1% من البنين و92.7% من البنات، بينما الأقل ميلاً للرياضة 8.03% من البنين وللبنات 11.2%، وقد كانت الذين لا يميلون إلى الرياضة 1.01% من البنين و2.5% من البنات، والذين يرفضون الرياضة 0.5% من البنين ونفس النسبة لدى البنات. (11: 161)

المظاهر الرئيسية للميول

ذكر عماد الدين إسماعيل (1967) أنه يجب أن ينظر إلى الميل على أنه مرتبط بالحاجات، ولما كان من الواجب على التلاميذ أن ينمي حاجاته الجسدية ذاتها فإن الميل إلى كرة القدم أو كرة السلة والجولة أو أي نوع من المناشط المرتبطة بها مثلاً قد ترتبط بمثل هذا النمو الجسدي، كذلك يحتاج الطفل إلى معرفة كيف يتعامل مع أنداده ومن أكبر منه سناً، ونتيجة لذلك فإن أنواع المناشط المرتبطة بالكلام والقراءة والكتابة الملائمة لمستوى الطفل أنها هي ميول ترتبط بحاجات الطفل. (8: 450)

المحاور الأساسية لدراسة الميول الرياضية

1. المدى الزمني : من الميول ما يمتد في حياة الفرد حتى يستغرق أغلب مراحل حياته.
2. الشدة : تعني ترتيب ميول كل فرد تبعاً لشدها وقوتها، فنجد أن هناك فروق داخل الفرد من حيث تفضيل ميل على ميل آخر مثال ذلك قد يكون لدى الفرد ميل للأنشطة الرياضية أقوى وأشد من ميله للقراءة وتنوع الميول بتنوع الموضوعات فهناك الميول الأدبية والعلمية والفنية والرياضية ومع ذلك تتأثر الميول بالعديد من العوامل. (9: 379,380)

وذكرت سهير بدير (1980) أن : التلميذ الذي يميل نحو نشاط رياضي يتصف بإقباله على تعلم هذا النشاط بسرعة واستعداده لتطوير وتحسين مستواه في هذا النشاط الذي يفضل أن يكون لميول التلاميذ موضع الاختبار في المواد الدراسية وأوجه النشاط المدرس ينفرون إلى أهداف دراستهم ونشاطهم كأهداف شخصية لهم وتصبح عملية التعلم أسرع وأبقى أثر ويؤدي عدم مراعاة ميول التلاميذ فيما يتعلمونه إلى تشتت اهتماماتهم ما بين رضا المدرس وإشباع ميولهم. (7: 429)

وذكر محمد عيسى عبد الموجود (1981) بأن : ميول التلاميذ كما يعبرون عنها وليست كما يتصورها المدرسون، ويجب على المدرس أن يتعرف على ميول التلاميذ الحقيقية وليست ميولهم الطارئة التي تحبو بمجرد العثور على ما يغفلها من حماس وللتعرف على ميولهم الحقيقية يقوم المدرس بتوجيه تلاميذه وإرشادهم نحو معرفة الميل الحقيقي والبعد عما يتوهمونه من ميول طارئة طالما يبين صعوبتها واستحالة إشباعها وعدم جدواها وفائدتها بالنسبة لهم ونجاح المدرس في عملية التوجيه المهني للتلاميذ يتلخص في تحديد مجموعة النشاطات المناسبة كمحتوى المنهج وتدور في نفس الوقت حول ميول صالحة لها قيمة تربوية من حيث مساهمتها في تحقيق النمو الفردي والجماعي للتلاميذ. (14: 211)

درس التربية البدنية وأهميته في تطوير الشخصية

أشار محمد حسن أبو عيبة (1975) أنه من خلال درس التربية البدنية يجب التأكيد على تنمية السمات الشخصية التالية :

1. النظام : إن إتباع التلاميذ لتعليمات المدرس وإجراءات سير النشاط يتطلب تنمية النظام سواء داخل المجموعة الواحدة أم بين المجموعات المختلفة.
2. النشاط : إن ممارسة درس التربية البدنية يتطلب من التلاميذ أن يكونوا نشطين ولديهم الاستعداد، وإن هذا النشاط يرتبط بصفات بدنية مثل السرعة، والرشاقة، والقدرة لتنفيذ الواجبات الحركية بدرس التربية البدنية.
3. الشجاعة : إن القدرة على اتخاذ القرارات الصعبة في المواقف الحاسمة، ولاسيما في مباريات النشاط الداخلي، والنشاط الخارجي يتطلب توافر سمة الشجاعة لإنجاز ما هو مطلوب في الوقت المناسب.
4. إحساس قوي لأداء الواجب : إن قيام التلاميذ بأداء الواجبات الحركية في درس التربية البدنية دون رقيب خارجي يبعث فيهم الإحساس بنمو الضمير الذي يمكن تصحيحه على كافة مجالات الحياة.
5. الثقة بالنفس : من أهم السمات الشخصية التي يجب أن يتمتع بها التلاميذ من خلال تواجدهم في المدرسة سمة الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية، والتي تجعلهم تلاميذ واثقين من إمكانياتهم قادرين على المنافسة والإبداع.
6. تنمية روح الجماعة : إن العمل الجماعي يمكن ملاحظته في الألعاب الجماعية، حيث يكون التعاون مطلوباً، وإن الإحساس بالتعاون مع الجماعة من أهم مقومات العمل الناجح.
7. الاهتمام بالصحة النفسية وخلق مزاج إيجابي في الحياة : إن ممارسة درس التربية البدنية تحت معلم متفتح الأفق يتيح للتلاميذ أن ينمو متوافقين نفسياً لديهم اتجاهات إيجابية نحو الحياة، ولذلك فإن ممارسة المناشط الرياضية دون إجبار في مناخ يسوده المرح سوف يخلق انطباعاتاً جيداً نحو الحياة المدرسية تساعد التلاميذ في التحصيل الدراسي. (10: 138-141)

الدراسات السابقة

1. دراسة محمد حسن علاوي (1983) (12) .

موضوع الدراسة : دراسة الميول الرياضية لتلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية.
هدف الدراسة : التعرف على الميول الرياضية لتلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية.

عينة الدراسة : اشتملت عينة البحث على (6491) تلميذ وتلميذة (1958) تلميذ بالمرحلة الثانوية (1821) بالمرحلة الإعدادية (1510) تلميذة بالمرحلة الثانوية (1202) تلميذة بالمرحلة الإعدادية.

منهج الدراسة : المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي.

أداة الدراسة : استخدم الاستبيان المفتوح النهاية.

الإجراءات الإحصائية : النسب المئوية لعدد الاختيارات.

نتائج الدراسة :

1. ميول تلاميذ المرحلة الثانوية والإعدادية كانت كالتالي : كرة القدم - كرة الطائرة - كرة السلة - السباحة.

2. ميول تلاميذ المرحلة الثانوية كانت كالتالي : كرة الطائرة - كرة السلة - السباحة - كرة اليد.

3. ميول تلميذات المرحلة الإعدادية كانت كالتالي : كرة الطائرة - الجمباز - كرة السلة - ألعاب القوى.

2. دراسة الهادي الشيباني خليفة (2005) (3).

موضوع الدراسة : الميول نحو أنشطة درس التربية البدنية لدى تلاميذ وتلميذات الصفين الخامس والسادس.

هدف الدراسة : يهدف البحث إلى التعرف على :

1. ميول تلاميذ وتلميذات الصف الخامس والسادس نحو أنشطة درس التربية البدنية .

2. درجة ميل تلاميذ وتلميذات الصف الخامس والسادس نحو أنشطة درس التربية البدنية.

عينة الدراسة : اشتملت عينة البحث على عدد (218) تلميذاً و(209) تلميذة، بواقع 15.14% من المنتظمين بالدراسة بالصف الخامس وعدد (304) تلميذاً، و(309) تلميذة بواقع 15.31% من تلاميذ الفصل السادس، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لتحقيق أهداف البحث.

أداة الدراسة : اختبار الميول المصور نحو المناشط الرياضية من إعداد المدارس.

1. الإجراءات الإحصائية : تم استخدام النسبة المئوية لعدد مرات التكرارات.

2. تحديد درجات الميل للمناشط البدنية.

3. تم تحديد النسب المئوية للتكرارات نحو كل نشاط بدني (عدد الصور).

4. حددت درجات الميل.

نتائج الدراسة : أسفرت النتائج إلى أن المناشط الرياضية التي يفضلها تلاميذ وتلميذات الصفين الخامس والسادس كانت على النحو التالي : السباحة، ثم الدفاع عن النفس، ثم كرة الطاولة، يليها في الترتيب كرة المضرب ، ثم الجمباز، أما المناشط الرياضية التي يفضلها تلاميذ الصفين الخامس والسادس كانت كالتالي : السباحة، والدفاع عن النفس، وكرة المضرب، وكرة الطاولة، ثم كرة القدم، في حين كانت المناشط الرياضية التي تفضلها تلميذات الصفين الخامس والسادس كانت كالتالي : السباحة، والدفاع عن النفس، وكرة الطاولة، وكرة المضرب، ثم الجمباز.

التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من عرض الدراستان السابقتين أن ميول التلاميذ نحو المناشط الرياضية تختلف باختلاف الجنس وباختلاف المرحلة العمرية، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار أداة الدراسة والمنهج المستخدم للدراسة الحالية، وكذلك الإجراءات الإحصائية وطريقة قياس الميول نحو المناشط الرياضية.

إجراءات البحث

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لتحقيق أهداف البحث.

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من (133) تلميذاً وتلميذة بالصف السابع في أربع مدارس في أبوزيان.

عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على عدد (85) تلميذ وتلميذة بواقع (48) تلميذاً و(37) تلميذة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول التالي يوضح توصيف العينة حسب المدارس الأربع.

جدول (1) توصيف عينة البحث من تلاميذ وتلميذات الصف السابع ن=85

المجموع	الصف السابع		المدارس	اسم المنطقة
	تلميذات	تلاميذ		
33	15	18	شهداء أبوزيان	أبوزيان
25	11	14	إبراهيم الطاهر	أبوزيان
15	7	8	التحرير	أبوزيان
12	4	8	النصر	أبوزيان
85	37	48	4	المجموع

أداة البحث :

اختبار الميول المصور نحو المناشط الرياضية من إعداد الهادي الشيباني خليفة (2005) (مرفق 1)، وقد تم تقنينه حسب المرحلة العمرية بعد عرضه على المحكمين.

الدراسة الأساسية :

قام الباحثون بتوزيع استمارة الاستبيان على المدارس الأربع بفترة زمنية أربعة أيام من (2012/6/4م).

الإجراءات الإحصائية :

1. تم استخدام النسبة المئوية لعدد مرات التكرارات.
2. تحديد درجات الميل للمناشط البدنية.

3. تم تحديد النسب المئوية للتكرارات نحو كل نشاط بدني.

4. حددت درجات الميل كالاتي :

جدول (2) انسب التكرارات ودرجة الميل المقابلة لها

درجة الميل	% التكرارات
لا ميل	5 فأقل
ميل منخفض	6 - 8
ميل متوسط	9 - 11
ميل مرتفع	12 فأكثر

أولاً : عرض النتائج

جدول (3) عدد الاختيارات (التكرارات) وترتيب المناشط الرياضية لدى تلاميذ وتلميذات الصف السابع (ن = 85)

م	المناشط	التكرارات	الترتيب
1	السباحة	76	الأول
2	الدفاع عن النفس	61	الثاني
3	الكرة الطائرة	54	الثالث
4	كرة القدم	51	الرابع
5	كرة السلة	50	الخامس
6	كرة المضرب	47	السادس
7	كرة الطاولة	44	السابع
8	كرة اليد	44	السابع
9	الجمباز	42	الثامن
10	الجودو	40	التاسع
10	الرود	37	العاشر
11	الوثب العالي	35	الحادي عشر
12	القرص	31	الثاني عشر
13	الجلة	25	الثالث عشر
14	الوثب الطويل	22	الرابع عشر
	المجموع	659	

يتضح من جدول (4) أن المناشط الرياضية التي يفضلها تلاميذ وتلميذات الصف السابع كانت على النحو التالي : السباحة في الترتيب الأول، وعدد تكراراتها (76)، ثم الدفاع عن النفس في الترتيب الثاني، وعدد تكراراتها (61)، ثم الكرة الطائرة في الترتيب الثالث، وعدد تكراراتها (54)، يلها في الترتيب الرابع كرة القدم وعدد تكراراتها (51)، ثم كرة السلة في الترتيب الخامس، وعدد تكراراتها (50) تكراراً.

جدول (4) النسب المئوية للاختيارات (التكرارات) ودرجة الميل نحو المناشط الرياضية لدى تلاميذ وتلميذات الصف السابع (ن=85)

م	المناشط	%	درجة الميل
1	كرة القدم	7.73	منخفض
2	كرة السلة	7.58	منخفض
3	الكرة الطائرة	8.19	منخفض
4	كرة اليد	6.67	منخفض
5	الرود	5.61	لا ميل
6	الجمباز	6.37	منخفض
7	رمي القرص	4.70	لا ميل
8	دفع الجلة	3.79	لا ميل
9	الوثب العالي	5.39	لا ميل
10	الوثب الطويل	3.33	لا ميل
11	كرة المضرب	7.13	منخفض
12	كرة الطاولة	6.67	منخفض
13	السباحة	11.53	متوسط
14	الدفاع عن النفس	9.25	متوسط
15	الجودو	6.16	منخفض
	المجموع	100.00	

يتبين من جدول (4) أن درجة الميل نحو المناشط الرياضية لدى تلاميذ وتلميذات الصف السابع متوسط في السباحة والدفاع عن النفس، ومنخفض في كرة القدم والسلة والطائرة واليد والجمباز وكرة المضرب والطاولة والجودو، ولا يوجد ميل نحو الرود ورمي القرص ودفع الجلة والوثب العالي والطويل.

جدول (5)

عدد الاختيارات (التكرارات) وترتيب المناشط الرياضية لدى تلاميذ الصف السابع (ن=48)

م	المناشط	التكرارات	الترتيب
1	كرة القدم	44	الأول
2	السباحة	41	الثاني
3	الدفاع عن النفس	36	الثالث
4	الجودو	30	الرابع
5	كرة المضرب	25	الخامس
6	كرة السلة	22	السادس
7	كرة الطاولة	22	السادس
8	الجمباز	21	السابع
9	الكرة الطائرة	21	السابع
10	الرود	21	السابع
11	كرة اليد	19	الثامن
12	الجلة	16	التاسع
13	الوثب العالي	13	العاشر
14	القرص	8	الحادي عشر
15	الوثب الطويل	8	الحادي عشر
	المجموع	347	

يتبين من جدول (5) أن المناشط الرياضية التي يفضلها تلاميذ الصف السابع كانت كالتالي : القدم في الترتيب الأول، والسباحة في الترتيب الثاني، والدفاع عن النفس في الترتيب الثالث، والجودو في الترتيب الرابع، ثم كرة المضرب في الترتيب الخامس.

جدول (6)

النسب المئوية للاختيارات (التكرارات) ودرجة الميل نحو المناشط الرياضية لدى تلاميذ الصف السابع (ن = 48)

م	المناشط	%	درجة الميل
1	كرة القدم	12.68	ميل مرتفع
2	السباحة	11.81	ميل متوسط
3	الدفاع عن النفس	10.37	ميل متوسط
4	الجودو	8.64	ميل منخفض
5	كرة المضرب	7.20	ميل منخفض
6	كرة السلة	6.34	ميل منخفض
7	كرة الطاولة	6.34	ميل منخفض
8	الجمباز	6.05	ميل منخفض
9	الكرة الطائرة	6.05	ميل منخفض
10	الرود	6.05	ميل منخفض
11	كرة اليد	7.20	ميل منخفض
12	الجلة	4.61	لا ميل
13	الوثب العالي	3.74	لا ميل
14	القرص	2.30	لا ميل
15	الوثب الطويل	2.30	لا ميل
	المجموع	100.00	

يتضح من جدول (6) أن درجة الميل نحو المناشط الرياضية لتلاميذ الصف السابع كانت كالتالي : كرة القدم درجة ميل مرتفع، ودرجة ميل متوسط نحو السباحة والدفاع عن النفس، ودرجة ميل منخفض نحو الجودو، وكرة المضرب، وكرة السلة، وكرة الطاولة، والجمباز، والكرة الطائرة، والرود، وكرة اليد، وعدم وجود ميل نحو الجلة، والوثب العالي، والقرص، والوثب الطويل.

جدول (7)

عدد اختيارات (التكرارات) وترتيب المناشط الرياضية لدى تلميذات الصف السابع (ن=37)

م	المناشط	التكرارات	الترتيب
1	السباحة	35	الأول
2	الكرة الطائرة	33	الثاني
3	كرة السلة	28	الثالث
4	كرة اليد	25	الرابع
5	الدفاع عن النفس	25	الرابع
6	القرص	23	الخامس
7	الوثب العالي	22	السادس
8	كرة المضرب	22	السادس
9	كرة الطاولة	22	السادس
10	الجمباز	21	السابع
11	الروم	16	الثامن
12	الوثب الطويل	14	التاسع
13	الجودو	10	العاشر
14	الجلة	9	الحادي عشر
15	كرة القدم	7	الثاني عشر
	المجموع	312	

يظهر من جدول (7) أن المناشط الرياضية التي تفضلها تلميذات الصف السابع كانت كالتالي: السباحة في الترتيب الأول، والكرة الطائرة في الترتيب الثاني، وكرة السلة في الترتيب الثالث، وكرة اليد والدفاع عن النفس في الترتيب الرابع، بينما احتل الترتيب الخامس القرص.

جدول (8)

النسب المئوية للاختيارات (التكرارات) ودرجة الميل نحو المناشط الرياضية لدى تلميذات الصف السابع (ن = 37)

م	المناشط	%	درجة الميل
1	السباحة	11.21	ميل متوسط
2	الكرة الطائرة	10.57	ميل متوسط
3	كرة السلة	8.97	ميل منخفض
4	كرة اليد	8.01	ميل منخفض
5	الدفاع عن النفس	8.01	ميل منخفض
6	القرص	7.37	ميل منخفض
7	الوثب العالي	7.05	ميل منخفض
8	كرة المضرب	7.05	ميل منخفض
9	كرة الطاولة	7.05	ميل منخفض
10	الجمباز	6.73	ميل منخفض
11	الرود	5.12	لا ميل
12	الوثب الطويل	4.48	لا ميل
13	الجودو	3.20	لا ميل
14	الجلة	2.88	لا ميل
15	كرة القدم	2.24	لا ميل
	المجموع	100.00	

يظهر من جدول (8) أن درجة الميل نحو المناشط الرياضية التي تفضلها تلميذات الصف السابع كانت على النحو التالي : السباحة والكرة الطائرة درجة ميل متوسط، بينما هناك ميل منخفض نحو كرة السلة، وكرة اليد، والدفاع عن النفس، والقرص، والوثب العالي، ولا يوجد ميل نحو الأنشطة التالية : الرود، والوثب الطويل، والجودو، والجلة، وكرة القدم.

ثانياً : مناقشة النتائج

مناقشة التساؤل الأول الذي مفاده :

هل يوجد ميول لدى تلاميذ وتلميذات الصف السابع نحو ممارسة نشاط التربية البدنية ؟
تبين من الجداول (4 ، 6 ، 8) وجود ميول لدى تلاميذ وتلميذات الصف السابع نحو المناشط الرياضية الآتية : السباحة، والدفاع عن النفس، وكرة القدم، والكرة الطائرة، وهذا يشير إلى أن التلاميذ والتلميذات لديهم ميول واضحة نحو تلك المناشط لما تتمتع به من فوائد صحية وترويحية، حيث ذكر أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة (1995) أن : رياضة السباحة تتميز بأنها أحد الأنشطة الرياضية التي يمكن ممارستها في المراحل العمرية المختلفة، وليس من الضروري أن تمارس بالقوة والعنف اللذين يظهران أحياناً في المنافسات وإنما يمكن للشخص أن يمارسها كوسيلة للراحة والاسترخاء، أو كوسيلة للترفيه، وان من فوائدها : اللياقة البدنية، والفوائد الاجتماعية، كما تكسب الممارسين العادات الصحية السليمة، وتدخل السعادة للنفس وتثير المرح والسرور. (3: 48)

كما نوه فتح الله بركات (1988) إلى أن : من فوائد الدفاع عن النفس أنها تكسب ممارسها الجسم السليم المتناسق، وتكسب اللاعب قوة الملاحظة، وسرعة البديهة، كما تضيفي على اللاعب السعادة من جراء الحركات، ومن جهة أخرى تجعل الممارس قادراً على ردع أي هجوم مفاجئ وردده على خصمه، وتمثل في حياتنا النجاح والفشل، واكتساب النجاح بعد الفشل. (3: 48)

وبذلك يكون البحث قد أجاب على التساؤل الأول.

مناقشة التساؤل الثاني الذي مفاده :

ما هي درجة ميل تلاميذ وتلميذات الصف السابع نحو ممارسة نشاط التربية البدنية ؟

تبين من جداول (4 ، 6 ، 8) أن درجة الميل مرتفعة في كرة القدم لدى تلاميذ الصف السابع خاصة، ويرجع ذلك لميول الذكور أكثر من الإناث نحو ممارسة كرة القدم باعتبارها لعبة شعبية واسعة النطاق، بينما درجة الميل متوسطة في نشاط السباحة، والدفاع عن النفس، وكرة الطائرة. ويشترك التلاميذ والتلميذات بدرجة الميل نحو نشاط السباحة رغم أن المدينة غير ساحلية وقد يرجع ذلك للرغبة وحهم لتعلم السباحة وأثبت البحث أن أطفال المدن غير الساحلية أيضاً يميلون إلى تعلم ممارسة السباحة.

حيث ذكر محمد حسن علاوي (1983) أن : الطفل في هذه المرحلة العمرية يكون متعطشاً للحركة والنشاط، وأن ظروف البيئة التي يعيشها الطفل وما يرتبط بها من مثيرات ومنبهات تشجعه على ممارسة ألوان معينة من المناشط الرياضية إذا نجد أطفال المناطق الساحلية يميلون إلى ممارسة السباحة. (12: 30)

بينما يميل التلاميذ إلى نشاط الدفاع عن النفس أكثر من التلميذات ويرجع الباحث ذلك لمتطلبات النشاط لعنصري القوة والتحمل اللذان يتمتع بهما الذكور أكثر من الإناث بينما تميل التلميذات إلى نشاط الكرة الطائرة أكثر من التلاميذ باعتبار هذا النشاط ممتع وسهل المنال ويتمشى مع قدراتهم، وهناك انخفاض في بعض المناشط وأعلاها نسبة، كرة السلة، وكرة اليد، كرة المضرب. وبذلك يكون البحث قد أجاب على التساؤل الثاني.

الاستنتاجات

1. المناشط الرياضية التي يفضلها تلاميذ وتلميذات الصفين الخامس والسادس كانت على النحو التالي : السباحة في الترتيب الأول، ثم الدفاع عن النفس في الترتيب الثاني، ثم كرة الطاولة في الترتيب الثالث، يليها في الترتيب كرة المضرب، ثم الجمباز في الترتيب الخامس.
2. المناشط الرياضية التي يفضلها تلاميذ الصفين الخامس والسادس كانت كالتالي : السباحة في الترتيب الأول، والدفاع عن النفس في الترتيب الثاني، وكرة المضرب في الترتيب الثالث، وكرة الطاولة في الترتيب الرابع، ثم كرة القدم في الترتيب الخامس.
3. المناشط الرياضية التي تفضلها تلميذات الصفين الخامس والسادس كانت كالتالي : السباحة في الترتيب الأول، والدفاع عن النفس في الترتيب الثاني، وكرة الطاولة في الترتيب الثالث، وكرة المضرب في الترتيب الرابع، ثم الجمباز في الترتيب الخامس.
4. المناشط الرياضية التي يفضلها تلاميذ الصف الخامس كانت كالتالي : السباحة في الترتيب الأول، والدفاع عن النفس في الترتيب الثاني، وكرة المضرب في الترتيب الثالث، وكرة الطاولة في الترتيب الرابع، وكرة الطاولة في الترتيب الخامس.
5. المناشط الرياضية التي تفضلها تلميذات الصف الخامس كانت على النحو التالي : كرة الطاولة في الترتيب الأول، والسباحة في الترتيب الثاني، والدفاع عن النفس في الترتيب الثالث، وكرة المضرب في الترتيب الرابع، ويأتي الجمباز في الترتيب الخامس.
6. المناشط الرياضية التي يفضلها تلاميذ الصف السادس كانت على النحو التالي : السباحة في الترتيب الأول، والدفاع عن النفس في الترتيب الثاني، وكرة القدم في الترتيب الثالث، وكرة المضرب في الترتيب الرابع، وكرة الطاولة في الترتيب الخامس.
7. المناشط الرياضية التي تفضلها تلميذات الصف السادس كانت على النحو التالي : السباحة في الترتيب الأول، والدفاع عن النفس في الترتيب الثاني، وكرة الطاولة في الترتيب الثالث، والجمباز في الترتيب الرابع، وكرة المضرب في الترتيب الخامس.
8. درجة الميل نحو المناشط الرياضية لدى تلاميذ وتلميذات الصفين الخامس والسادس مرتفعة في الدفاع عن النفس، ومتوسط في السباحة وكرة الطاولة، ولا يوجد ميل نحو كرة السلة، وكرة اليد، والهوكي، والجمباز، والوثب العالي، والوثب الطويل.
9. درجة الميل نحو المناشط الرياضية لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس كانت كالتالي : درجة ميل مرتفعة نحو السباحة ن والدفاع عن النفس، ثم درجة ميل منخفض نحو كرة القدم، والجمباز، ورمي القرص، وكرة المضرب، وكرة الطاولة بينما لم يكن هناك ميل نحو الكرة الطائرة، وكرة اليد، والهوكي، ودفع الجلة، والوثب العالي، والوثب الطويل.
10. درجة الميل نحو المناشط الرياضية لتلاميذ الصفين الخامس والسادس كانت على النحو التالي : السباحة والدفاع عن النفس درجة ميل مرتفعة، ودرجة ميل متوسط نحو كرة الطاولة، ودرجة ميل منخفض نحو كرة القدم، والجمباز، ورمي القرص، وكرة المضرب، وعدم وجود ميل نحو كرة السلة، وكرة اليد، والهوكي، ودفع الجلة، والوثب العالي، والوثب الطويل.
11. درجة الميل نحو المناشط الرياضية التي يفضلها تلاميذ الصف الخامس كانت على النحو التالي : السباحة والدفاع عن النفس درجة ميل مرتفع، كرة المضرب درجة ميل متوسطة، كرة القدم، والجمباز، ورمي

القرص، وكرة الطاولة درجة ميل منخفضة، بينما تبين عدم وجود ميل في المناشط الرياضية التالية : كرة السلة، وكرة اليد، والهوكي، ودفع الجلة، والوثب العالي، والوثب الطويل.

12. درجة الميل نحو المناشط الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس كانت كالتالي : كرة الطاولة، والدفاع عن النفس، والسباحة درجة ميل مرتفع، والجمباز، ورمي القرص، وكرة المضرب درجة ميل منخفض، بينما لا يوجد ميل نحو المناشط الرياضية التالية : كرة القدم، وكرة السلة، والكرة الطائرة، وكرة اليد، والهوكي، ودفع الجلة، والوثب العالي، والوثب الطويل.

13. درجة الميل نحو المناشط الرياضية لدى تلاميذ الصف السادس كانت على النحو التالي : السباحة والدفاع عن النفس درجة ميل مرتفع، كرة القدم، والجمباز، ورمي القرص، وكرة المضرب، وكرة الطاولة درجة ميل منخفض، بينما لم يظهر ميل في المناشط الرياضية التالية : كرة السلة، والكرة الطائرة، وكرة اليد، والهوكي، ودفع الجلة، والوثب العالي، والوثب الطويل.

14. درجة الميل نحو المناشط الرياضية لدى تلميذات الصف السادس كانت كالتالي : السباحة، والدفاع عن النفس درجة ميل مرتفع، كرة القدم، والجمباز، ورمي القرص، وكرة المضرب، وكرة الطاولة درجة ميل منخفض، بينما لم يظهر ميل في المناشط الرياضية التالية : كرة السلة، والكرة الطائرة، وكرة اليد، والهوكي، ودفع الجلة، والوثب العالي، والوثب الطويل.

ثانياً : التوصيات

1. متابعة البحوث على ميول التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط بالمدن المختلفة مع الأخذ في الاعتبار نتائجها عند تطوير مناهج التربية البدنية في هذه المرحلة.
2. العمل على توفير الإمكانيات المادية المرتبطة بتنفيذ المناشط الرياضية التي لها درجة ميول واضحة ودرجة ميول عالية لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس بمرحلة التعليم الأساسي.
3. ضرورة الاعتماد على ميول التلاميذ عند وضع البرنامج.
4. العمل على تجميع عدة مدارس في مؤتمرات تعليمية محددة لممارسة رياضة السباحة.
5. زيادة الوعي لدى القائمين على إعداد البرامج التنفيذية لمنهاج التربية البدنية بأهمية أخذ الاعتبار بميول التلاميذ والتلميذات نحو المناشط الرياضية.
6. الاهتمام بإعداد اختبارات الميول نحو المناشط الرياضية لدى تلاميذ مراحل التعليم المختلفة.

المراجع

1. أحمد أمين فوزي (2003) : مبادئ علم النفس الرياضي – المفاهيم والتطبيقات، دار المعارف، القاهرة.
2. أحمد زكي صالح (1972) : علم النفس التربوي، الجزء الأول، الطبعة العاشرة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
3. الهادي الشيباني خليفة (2005) : الميول نحو أنشطة درس التربية البدنية لدى تلاميذ وتلميذات الصفين الخامس والسادس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس.
4. سامي إبراهيم نصر (1978) : دراسة أثر الميول الرياضية لتلاميذ (سن 11-12) على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
5. سعد جلال (1962) : المرجع في علم النفس، دار المعارف، القاهرة.
6. – ومحمد حسن علاوي (1985) : علم النفس التربوي الرياضي، دارالمعارف، القاهرة.
7. سهير بدير (1980) : مناهج التربية البدنية، دارالمعارف، القاهرة.
8. عماد الدين إسماعيل (1967) : كيف تربي أطفالنا، دار النهضة العربية، القاهرة.
9. فؤاد البهي السيد (1975) : الأسس النفسية للنمو، الطبعة الثانية، دارالمعارف، القاهرة.
10. محمد حسن أبو عبيه (1975) : المنهج في علم النفس، الطبعة الثانية، دارالمعارف، القاهرة.
11. – (1977) : المنهج في علم النفس الرياضي، دارالمعارف، الإسكندرية.
12. محمد حسن علاوي (1983) : سيكولوجية التدريب والمنافسات، الطبعة الثانية، دارالمعارف، القاهرة.
13. – (1998) : مدخل في علم النفس الرياضي، دارالمعارف، القاهرة.
14. محمد عيسى عبد الموجود (1981) : علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، القاهرة.